mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح موطأ الإمام مالك)67(

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس السادس والسبعون في مدارسة الامام مالك ابن انس رحمه الله ونحن واياكم في كتاب صفة النبي عليه - 00:00:00

الصلاة والسلام في باب ما جاء في شرب الرجل وهو قائم وهو الباب الثامن. نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي على نبينا قال المؤلف - 00:00:30

رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللحاضرين ولجميع السامعين. باب ما جاء في شرب الرجل وهو قائم. حدثني عن مالك انه بلغه ان عمر ابن الخطاب وعلي ابن ابي طالب وعثمان ابن عفان رضي الله عنهم كانوا يشربون قياما وحدثني عن مالك عن ابن - 00:01:20

لاجتهاب ان عائشة ام المؤمنين وسعد ابن ابي وقاص رضي الله عنهما كانا لا يريان بشرب الانسان وهو قائم بئسا وحدثني مالك عن ابي جعفر القاضي انه قال رأيت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يشرب قائما وحدثني - 00:01:40

عن مالك عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه رضي الله عنه انه كان يشرب قائما. نعم. هذا التبويب من الامام وهذه السياقات تدل على مذهبه وظاهرها كما نقل عن هؤلاء الجلة من الصحابة خلفاء - 00:02:00

الثلاثة وابن عمر ابن الزبير رضي الله عنهم جواز الشرب قائما مطلقا وهذا احد الاقوال في هذه المسألة والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب واقفا. وشرب واقفا لما طاف طواف الافاضة - 00:02:20

على بني عبد المطلب وهم ينزعون من بئر زمزم قال انزعوا بني عبد المطلب. فلولا ان يدهمكم الناس لنزعت معكم ثم قال ما اريد دلوا فقال عمه العباس مهلا يا رسول الله. قم يا فضل الى امك واتي - 00:02:50

بماء مطيب. يا رسول الله ان هذه الدلال تختلف اليها ايدي الناس شرب عليه الصلاة والسلام ابى ان يشرب الا من الدلال وهو واقف. فقالوا لما نهى عنه شربه ان دل على النهي وعلى الكراهة. والفعل على الاباح وهذا قول اهل العلم. مثل لما نهى عن عن - 00:03:10

استقبال القبلة واستدبارها ببول او غائط. ثم رآه ابن عمر على سطح بيت حفصة يبول مستقبل بيت المقدس مستدبر القبلة ولهذا رجح من رجح من اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نهى عن الشيء ثم فعله فان نهيه يدل على - 00:03:42

اه الكراهة وفعله على الاباحة والجواز والافضل في الشعور بان يكون قاعدا والحديث لو يعلم الذي في الذي يشرب واقما واقفا ما في بطنه لا استقاه حديث مظعف حديث مظعف اي نعم احسن الله اليكم باب السنة في الشرب - 00:04:02

عن اليمين حدثني عن مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بلبن قد جيب بماء البئر وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر الصديق رضي الله عنه فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن - 00:04:32

وحدثني عن مالك عن ابي حازم ابن دينار عن سهل ابن سعد الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء؟ فقال الغلام لا والله يا رسول - 00:04:52

الله لا اوثر بنصيبي منك احدا. قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده. اللهم صل وسلم عليه حديث انس رضي الله عنه انه اوتي بلبن والغالب انه اما لبن غنم او لبن بقر - 00:05:12

بثقل اللبن ولا سيما مع حرارة الجو يحتاج الى شوبه بالما ليبرده وهذا معمول به الان خصوصا من اراد تخفيف حدة الحرارة في اللبن او الثقل فيه يشوبه بالماء. فيكون ومستكثرا - 00:05:32

وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر فشرب صلى الله عليه وسلم ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن وحديث سهل ابن سعد

كان عن يمينه عليه الصلاة والسلام غلام وعن الاشياخ استأذن عليه الصلاة والسلام الغلام ان يعطي الاشياء فابى ان يؤثر احدا - 00:06:05

بنفسه عن رسول الله ليشرب باقيه يشرب بعده فتله النبي فتله النبي في بيده يده اي وضع الذين افي يده فيه حبه عليه الصلاة والسلام اللبن. وكونه اكثر مشروبه ومطعومه - 00:06:35

وفيه ايضا استحباب ان يقدم منعا يعني منعا يمينه. ولو كان من يساره افضل واشرف. وليس هذا في مقابل قوله عليه الصلاة والسلام كبر كبر هذا في الحديث وفي التقديم يقدم الاكبر فالاكبر. اما في الاعطاء - 00:06:57

انما يبدأ بيمين المعطي ولهذا الان في اكرام الاضياء سواء القهوة او الشاي او الشراب بمن يبدأ الاكبر قدرا او سنا. بعده من؟ بعده عن يمين الصاد والمناوء فان كان المناول كبير السن يبدأ عن يمينه. وان كان المناول هو الصاب يبدأ عن يمين من - 00:07:28

عن يميني هذا الصاب هذه هي السنة. الا ان يعلم من اهله او من الحاضرين تقديم على غيرهم. يقدم الاضياف ثم يقدم غيرهم. السنة من المناول سواء كان المناول هو الشارب بنفسه او المعطي. والنبي عليه الصلاة - 00:08:09

استأذن الغلام استأذن الغلام ليعطي الاشياء فلم ياذن واعطى الاعرابي وابو بكر اجل منه قدرا لانه كان عن يسار. النبي عليه الصلاة والسلام فهذا فيه سنة قولية وفعلية الفعلية مناولة الاعراب عن يمينه والقولية الايمن فالايمن. نعم. احسن الله اليكم. باب جامع - 00:08:39

ما جاء في الطعام والشراب حدثني عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال ابو طلحة ام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع. فهل عندك من شيء؟ فقالت نعم. فاخرجت اقراصا من - 00:09:09

شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ودسته تحت يديه وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:29

ابو طلحة؟ قال فقلت نعم. قال للطعام فقلت نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا. قال فانطلقت وانطلقت قال فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم لقد يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله - 00:09:49

عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم. فقالت الله ورسوله اعلم. قال طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل امي - 00:10:09

يا ام سليم ما عندك؟ فاتت بذلك الخبز. هل امي يا ام سليم ما عندك؟ خطاب للمؤنث. نعم. احسن الله اليك. هل امي يا امة سلمي ما عندك فاتت بذلك الخبز. فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وعصت عليه ام سليم عكة لها - 00:10:29

هدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لي عشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال اذن لي عشرة فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا. ثم قال ائذن لي عشرة فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة - 00:10:49

حتى اكل القوم كلهم وشبعوا. والقوم سبعون رجلا او ثمانون رجلا. عن مالك حديث عظيم ففي الصحيحين فان ابا طلحة من رهف مشاعره ومن صدق حبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم احس بالجوع من ايه؟ من منطقه. من كلام رسول الله ابو طلحة الانصاري صاحب بير حاء - 00:11:09

فقال لام سليم رضي الله عنها وهي من خالاته عليه الصلاة والسلام. وكان يألفها ويحبها اني وجدت في صوت رسول الله الجوع فهل عندك من شيء؟ فوجدت من ام الشعير خبز من خبز الشعير رضي الله عنه ما كانوا يعرفون المر في الحجاز وانما - 00:11:39

وكان يأتيهم البر من اين؟ من ثلاث جهات من الشام وتسمى بسمراء الشام. ومن اليمن ومن نجد كما في حديث ثمامة بن اثال. فخبز

خبز الشعير. والتلبينة من الشعير وهو خفيف ومجمة للفؤاد. مدفعة للحزن - 00:12:09
وكذلك الشعير يناسب الان في القهوة فان له منافع عظيمة فوضعتها في غطاء لها خرقة لها دفتها فدستها في يدي انس. لقلة الشعير فارسلت به الى النبي عليه الصلاة والسلام. فدخل انس المسجد والرسول حوله الناس. فقال ابعثتك - 00:12:39
ام سليم بطعام؟ قال نعم. فقال لهم قوموا الى ابي طلحة. فذهب امامهم يركض يعلمهم يعلم ابا طلحة وامه ان النبي جاء بالناس ما ردوهم انما قال ابو طلحة قال جاء بالناس فقال لها عليه الصلاة والسلام - 00:13:09
عندك هاتي ما عندك او هلمي يا ام سليم ما عندك اتت بذلك الخبز. وصبت له ما عندها من بقايا عكة فيها سم. فقال فيه النبي سلم ما قال اي من الذكر - 00:13:39
والورد. فبارك الله في هذا القليل حتى اكفى هؤلاء الجم الغفير الجياع. وكانوا شبعوا من هذا الطعام القليل وهذا مما مما تواتر تكفيره صلى الله عليه وسلم القليل من طعامه - 00:13:59
وشراب او ماء في بئر كما في قصة غزوة تبوك. وفيه قدر ابي طلحة وام سليم في قلب النبي عليه الصلاة والسلام. وهو الذي مان عليهم بالناس لهم وهو خير ساقه لهم. في علم ان ما عندهم قليل لكن بما دعا به من البركة فاكفاهم كلهم - 00:14:19
قلنا ليش ادخلهم عشرة عشرة؟ نعم. ورا ما دخلهم جميع وهو ابرك. الاجتماع على الطعام ابرك ها المكان لا يسعه المكان لا يسعهم فادخلهم عشرة عشرة وكلهم ياكلون حتى يشبعوا. اللهم صلي وسلم عليه. فيه فظل الخبز - 00:14:49
مع السمن انه طعام. اي نعم وحدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طعام طعام الاثنين - 00:15:19
كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كاف اربعة. نعم لان هذا فيه البركة. في الاجتماع على الطعام. يطرح الله عز وجل به البركة. وفيه استحباب الاجتماع على الطعام. طيب اذا اجتمعوا ياكلون من اناء واحد او لو اغترفوا؟ ما دام انهم اجتمعوا - 00:15:35
تبيعون سواء اكلوا جميعا من انانا او اغترفوا فالمسألة سيان. نعم. احسن الله اليك. وحدثني عن مالك عن ابي المكي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغلقوا الباب واوكوا السقاء واكفئوا الاناء او او قال - 00:15:55
قال خمروا الاناء واطفئوا المصباح فان الشيطان لا يفتح خلقا ولا يحل وكاء ولا يكشف اناء وان الفويسقة تضرم على الناس بيوتهم. وهذا في الليل اذا ارادوا النوم امر باغلاق الابواب. وان يوكئوا ان يربطوا - 00:16:15
ويكفئ الاناء او يخمره. فاذا لم يجد ماء يكفئ به الاناء او يخمره فليعرض عليه اذا كان فيه طعام. وان يطفئوا المصباح اذا من نار. لئلا تأتي التي امر بقتلها حضرا وسفرا وحرم حلا لاذيتها. نعم. احسن الله - 00:16:35
وحدثني عن مالك عن سعيد ابن ابي سعيد المقهوري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. جائزته - 00:17:05
هو يوم وليلة وضيافته ثلاثة ايام. فما كان بعد ذلك فهو صدقة. ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه فمن جوامع احاديث الخلق اكرام الضيف. وقبله ان يقول خيرا او ليصمت. واكرام الجار - 00:17:25
اكرام الضيف الواجب يوم وليلة. يوم وليلة اي فيه وجبة في الليل. وجبة في اليوم والصدقة ثلاثة ايام. والاستحباب ثلاثة ايام. بلياليها. والصدقة بعد ذلك ها؟ اي نعم اليوم الاول الليلة الاولى ومعها يوم وليلة آآ يومان - 00:17:45
ومن اهل العلم من يرى انها ثلاثة غير اليوم والليلة. والصحيح الاول وما بعد ذلك فانه صدقة. ونهى عليه الصلاة والسلام ان يثوي عنده الثوى طول كما قال جل وعلا وما كنت ساويا في اهل مدين. كم سوى موسى عند اهل مدين؟ عشر حجج عشر سنوات - 00:18:15
حتى يحرجه. فان ثوى عنده بامره وبطلبه انتفى الاحراج. نعم احسن الله اليكم. وحدثني عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السماني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:18:45

بينما رجل يمشي بطريق اذا اذا اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها وخرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثله الذي بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى - 00:19:05
الكلب فشكر الله له فغفر له. فقالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجراء. فقال في كل ذي كبد رطبة اجر والحديث مروي عن ابي هريرة مرة انه رجل ومرة انها امرأة بغي. فيحمل هذا على تعدد الاحوال - 00:19:25
وتمام هذا السياق لنا في البهائم اجر؟ قال في كل نفس في كل كبد رطبة اجر. يعني كل ما يحيى على الماء فاسقيته ففيه اجر. فدخل فيه جنس البهائم وجنس الحيوان والنبات. حتى النبات - 00:19:45
ولهذا نوصي الاخوان اذا خرج وارادوا قضاء الحاجة ان يكون ذلك جوار شجر لتحيا بها هذا الماء الذي ينتثر منه ويتوضأ به. لان فيها آآ الوصف الرطب. كل ذي كبد - 00:20:05
رطبة اجر والكبد هنا خرج مخرج الغالب. والعبرة بالرطوبة. اي ما به حياتها على هذا الماء. نعم احسن الله اليكم حدثني عن مالك عن وهب ابن كيسان عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا - 00:20:25
الساحل فامر عليهم ابا عبيدة ابن الجراح وهم ثلاثمائة. قال وانا فيهم. قال فخرجنا حتى فاذا كنا ببعض الطريق فليزداد فامر ابو عبيدة بازواج ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر. قال فكان يقوتناه - 00:20:45
النزوة دي تمر نعم. احسن الله اليكم. فكان نزوة تمر قال فكان يقوتوناه كل يوم من قليلا حتى ولم لو كانت كذلك ما اظيفت اليها ايه نعم احسن الله اليكم قال - 00:21:05
كان يقوتناه كل يوم قليلا قليلا حتى فني. ولم تصبنا الا تمرة تمرة. او كان مجموع ما جمعوه كله من هؤلاء الثلاثمائة كله مقداره مزودي تمر. مجموع كله لا ان الذي مع جابر رضي الله عنه نعم. احسن الله اليكم. فقلت وما تغني تمرة؟ فقال لقد وجدناها لقد وجدنا فقد - 00:21:35
ها حين ثنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة. الظرب يعني مثل الكثبان مثل الطعس الصغير هذا معنى الضرب. ولهذا جمعها ضراط اللهم حولنا ولا علينا اللهم - 00:22:05
على الاكام والظراب جمع ضرب. نعم. احسن الله اليكم. ثم امر ابو عبيدة بظلعين من اضلاعه فنصب ثم امر براحلة فرحل ثم مرت تحتهما ولم تصبهما. قال مالك الظرب الجبيل. هذا حديث عظيم - 00:22:25
في الصحيحين في بعث ابي عبيدة. وكان هذا قبل غزوة بدر. وما كان فيه من الشدة وفيه فضل الاجتماع على الطعام فان الله يبارك في القليل. ويكثره مجموع مال الجيش وهم ثلاث مئة او اكثر - 00:22:45
المزودة تكفي لواحد. فكانوا كان ابو عبيدة يعطيهم هذا فيه السمع والطاعة للامير في في تصريف شؤونهم لجابر مستغنيك من فردة قالت ما حسينا بها يوم فقدناها. وجدنا اثرها لما فقدناها. وصاروا - 00:23:05
من ورق حتى رزقهم الله بهذا الحوت. وهو حوت العنبر. على سيف البحر والبحر عن المدينة تقريبا مئتين وخمسة عشر كيلا. واذا كالضرب كالجبيل اكلوا منه طيب ما سألوا عن حله - 00:23:29
يعلمون انه حلال. اكلوا منه ثمانية ليلة حتى فاتهم ما ارادوا. وشبعوا وردت اليهم اجسادهم اجتمع الخبرة منهم في قحف عينه. اقتطعوا اقتطعوا ظهر العظام. اقاموا بلع له فاتوا باكبر رجل على اكبر بعير فدخل من تحته. وش يدل هذا على ماذا؟ على ضخامته - 00:24:01
في احدى الدول دخلنا متحفا واذا قسم مخلوقات على لاوله باب وفيه ظلع. مثل هذا الضلع ظلع الحوت العظيم. عاد ما هو مثل الوصف الذي وصفه انا رفعت يدي فلمسته بيدي وانا وانا مطوال. الذي عند الصحابة اطول لانهم اتوا باكبر بعير واكبر رجل - 00:24:31
فانهم حملوا معهم من هذا اللحن فاخبروا النبي قال هل معك منه شيء فمنحوه مما معهم يقول ردت علينا اجسامنا وسمننا من الشحم ففيه فضل الاجتماع على الطعام وانه يكفر ويبارك - 00:25:01

وفيه ما جرى على اولئك الاماكن من والنقص. ولم يضر ذلك يضرهم في دينهم وفيه طعام البحر حل. وان كان ميتا هو الطهور ماؤها الحل ميتة وفيه السمع والطاعة لولي الامر. وفيه المقارنة العظيمة بين حالهم وما ذاقوه - 00:25:21

وما نعيشه. هم يربطون على بطونهم الحجر ويجوعون الواحد تكفيه فردة. يمس في زماننا هذا اصاب الناس الشبع. حتى صاروا يقطعون من من بطونهم. يخبلونها من الشبع نعوذ بالله ان تكون هذه الحسنات قد عجلت. نعم. احسن الله اليكم. وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عمرو ابن سعد ابن - 00:25:51

معاذ عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المؤمنات لا تحقرن احداكن لجارتها ولو كراع اعشاك محرقا هذا فيه التواصي مع الجيران وانها سنة. انها سنة تزيل ما في الشحناء خصوصا - 00:26:21

يكون بين الجيران وايضا فيها المواساة نعم وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود نهوا عن اكل الشحم فباعوه فاكلوا ثمنه. وثمرة هذا - 00:26:41

حديث ان كل ما نهي عنه يحرم اكله وبيعه والانتفاع به الا ما جاء الاذن به الميتة اذا ماتت جاء الانتفاع بايهابها اما شحم الميتة فهو حرام. سواء اكلوه مباشرة او اكلوه من خلال بيعه. نعم. احسن الله اليكم. وحدثني عن مالك انه بلغه ان عيسى ابن مريم كان - 00:27:01

يا بني اسرائيل عليكم بالماء القراح والبقل البري وخبز الشعير. واياكم وخبز البر فانكم لن تقوموا بشكره الله المستعان خبز البر لانه انفع فانكم لن تقوموا بشكره بشكر خبز البر لان - 00:27:31

طريقة اه اه عيسى ابن مريم هي طريقة الزهادة في الدنيا. ولهذا توسع بها قومه حتى احدثوا وابتدعوا الرهبانية. نعم. الماء القراح الذي لم يخالطه لا عسل. ولم يشاب بشيء - 00:27:54

من آآ الزبيب اللي هو النبذ سم. لا الماء القراح الذي لم يخالطه شيء. لم يخالطه شيء. هذا بانه آآ الطيب الحلو ومياههم كذلك لانهم هم في بلد النهار بلد الامطار - 00:28:14

اي نعم ها ما ادري شوفوا شو هالباقة البري اصل البقول الحبوب هذه البقول وتوسع فيها الى الخضروات. اي نعم نعم توسع فيها. ولهذا قالوا في البقول لا زكاة فيها. نعم - 00:28:38

احسن الله اليكم وحدثني عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فوجد فيه ابا بكر الصديق وعمر ابن الخطاب رضي الله عنه عنهما فسألهما فقال اخرجنا الجوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اخرجني الجوع فذهبوا الى ابي الهيثم ابن التيهان الانصاري رضي - 00:29:14

الله عنه فامر لهم بشعير عنده فعمل وقام فذبح لهم شاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نكب عن ذات الدر فذبح لهم واستعذب لهم ماء فعلق في نخلة. ثم اتوا ثم اتوا بذلك الطعام فاكلوا منه. وشربوا من ذلك الماء. فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:29:34

عليه وسلم لتسألن عن نعيم هذا اليوم. الله اكبر. ماء وشعير وشاة. وعبد هذا نعيما عظيما سيسألون عنه مع ما اصابهم من هذا الجوع العظيم. اللهم صل وسلم على رسول الله فذبح لهم اللام هنا - 00:29:54

اختصاص ما هي بلا ملك الذبح لله. لكن هذا اختصاص ذبح لهم اي كرامة لهم اكراما لهم. مختصا بهم نعم احسن الله اليكم وحدثني عن مالك عن يحيى عن يحيى ابن سعيد ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يأكل خبزا بسمن فدعا رجلا من اهله - 00:30:14

فجعل يأكل فجعل يأكل ويتبع باللقمة واضرب الصحفة فقال عمر رضي الله عنه كأنك فقال والله ما اكلت سمنا ولا رأيت اكلا به منذ منذ كذا وكذا. فقال عمر رضي الله عنه لا اكل سمنا حتى - 00:30:34

الناس من اول ما يحيون. الله اكبر. قوله فجعل ليأكل ويتبع باللقمة يعني يتغور. فيحمل فيها دهنا كثيرا. ثم شكى انه لم يأكل السمن من كذا وكذا. فقال عمر رضي الله عنه - 00:30:54

هذا القول لا اكل سمنا حتى يحيا الناس من اول ما يحيون. الله المستعان. الله المستعان. نعم. احسن الله اليك وحدثني عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال رأيت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهو يومئذ امير

المؤمنين - 00:31:14
له صاع من تمر فيأكله حتى يأكل حسفها. من شدة الجوع. كان هذا في اول الامر. تطرح له صاع ليأكله كله ما طعم قبله ولهذا يأكله من شدة الحاجة حتى الحشف - 00:31:34
ما يتركه حنا نتخير. تخير من التمر اطيبه. الله المستعان نعم. احسن الله اليكم. وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال سئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن الجراد. فقال وددت - 00:31:54
ان عندي قفعة نأكل منه. الله المستعان. هذا فيه حل الجراد. فقد اباح النبي عليه الصلاة سلام لنا ميتتان ودمان. الميتتان الحوت والجراد. والدنان الكبد والطحال ومن الجهل الذي وصل الى الناس وهذا الياء موجود في هالزمان هذا هناك من حرم - 00:32:12
وحرم الطحال. لو لم اسأل عن ذلك ما ذكرته لكم. ليش حرمها؟ قال لانها دم حرم الكبد لانه هدف. ما كان هذا يعيش مع الناس نعم هي دم لكم مستثنى - 00:32:41
لقوله عليه الصلاة والسلام احلت لنا ميتتان ودمان. فالميتتان الحوت والجراد نعم. احسن الله اليكم. وحدثني عن مالك عن محمد بن عمرو عن حميمة بن مالك بن خثيم انه قال كنت - 00:33:05
فاتاه قوم من اهل المدينة على دواب فنزلوا عنده. قال حميد فقال ابو هريرة رضي الله عنه اذهب الى امي فقل ان ابنك يقرئك السلامة ويقول اطعمينا شيئا قال فوضعت ثلاثة اقراص في صحفة وشيئا من زيت وملح ثم وضعتها على رأسي وحملتها اليهم ثم - 00:33:25
ثم وضعتها على رأسي نعم احسن الله اليك ثم وضعتها على رأسي وحملتها اليهم فلما وضعتها بين ايديهم كبر ابو هريرة الله عنه وقال الحمد لله الذي من الخبز بعد ان لم يكن طعامنا الا الاسودين. الماء والتمر فلم فلم يصب القوم من الطعام شيئا - 00:33:47
فلما انصرفوا قال يا ابن اخي احسن الى غنمك وامسح الرعام عنها واطب مراحها وصل في ناحيتها فانها من دواب الجنة والذي نفسي بيده ليوشك ان زمان تكون الثلة من الغنم احب الى صاحبها من دار مروان هذا حديث جليل فيه ما عاشه الصحابة - 00:34:09
من النقص فانهم عاشوا نقصا لم يكن لهم من الطعام الا الماء والتمر. وفيه اكرامهم لاضيافهم. فلما خرج هؤلاء القوم من المدينة نزلوا على ابي هريرة في ارض بالعقيق وهو الوادي المبارك يأتي من جنوب المدينة - 00:34:32
فيحادها غربا ثم يشمل منها الى اني يستمر فيصب في البحر. الى ان يخرج من المدينة يلتقي مع وادي قناة يتجهان شمالا ثم غربا باسم وواد كبير. الى ان يصوم في وكان لجملة من الصحابة راض فيها اي - 00:34:56
منهم سعد ابن ابي وقاص واعتزلها وقت الفتنة. وانا اذكر مزرعة سعد على الضفة الشمالية قال هذه مزرعة سعد بها المقصود انه اتى لهم بهذه الاقراص اين اقراص خبز مع ملح وزيت - 00:35:30
كبر ابو هريرة تذكرا بنعمة الله وتحدثا بها. حيث قال الحمد لله الذي اشبعنا من الخبز بعد ان لم يكن لم يصب القوم من الطعام شيئا. هل انهم ما اكلوا او انهم اكلوا وكان - 00:35:58
لم يتغير من هذا وهذا. والثاني ثم قال لحميد يا ابن اخي احسن الى غنمك وامسح الرعامة عنها. الرعامة الغبار. وما يعلق بها. واطب مراحها وصلي في ناحيتها. اطبه بتنظيف وصلي في ناحيتها لان راح الغنم يصلي - 00:36:18
ولو كان فيه بعرها وبولها فهو طه ولو كان فيه بعرها وبولها فهو طاهر قال فانها من دواء الجنة. الغنم من اين؟ من دواء الجنة لا تحقروا يا اهل الابل الغنم واهلها - 00:36:48
اي نعم. ها؟ كل الغنم. الغنم بماء. مال الابل طاري حليب ما لها طاري. كل الطاري في الغنم. والذي نفسي بيده ليوشكن او ليوشك ان يأتي على الناس في زمانه تكون ثلة من الغنم احب الى صاحبها من دار مروان. صدق ابو هريرة. وش يدور مروان - 00:37:14
اكبر دار في المدينة. ابن الحكم امير المدينة. وهو جد عمر بن عبد العزيز الله المستعان. وهذا في زماننا مع الضيقة التي تصيب الناس تصبح الغنم والهروب اليها احب اليه من القصور المنيفة. ولما تزوج معاذ آآ معاوية رضي الله عنه ميسور - 00:37:44

واتى بها من ارض نجد. اشتاقت لمفاني نجد. وقالت في قصيدته مشهورة عباءة وتقر عين احب الي من لبس الشفوف. الشفوف لباس الامراء تقول وانا في بلادي البس العباءة مع قرارة العين احب الي من لبس الشفوف - 00:38:16

وش تقول بعد؟ ها؟ نعم. تخفق الرياح فيه يعني بيت الشعر. احب الي من قصر منيفي. العبرة ما هو المظاهر العبرة بالمخابر. والله من وطعام وخيرات لكن معها من ضيقة الصدر ما لا تسوى في عين صاحبها شيء. وجوع وعطش - 00:38:46

كدر وتعب مع راحة البال تسوى هذا كله. الله المستعان نعم. وهذا والله اعلم في اخر الزمان يوم يفر الانسان بدينه. مع هؤلاء الغنيمات. والغنم فيهن سكينة وفيهن انس ورعى الغنم يسولف عليها وتسولف عليه خير له من كثير من الناس - 00:39:16

وربما ناداها باسمائها ولهذا صارت فيهن السكينة والتواضع والهدوء لقيت اه اه ايه ايه يعني ان هذا البقر ما ينشأ في البر حميض بسباس عثري ما تقدمكم عليه احد يعني عمله وانما من - 00:39:44

للتخفف من الدنيا. ها يمدحها عيسى عليه السلام يوصي بها ربعه. ايه. يقول عليكم بالبقر البري وخبز الشعير. لا تعودوا خبز خبز الشعير بتخافه من الدنيا. نعم. يا بني اسرائيل يقول عيسى عليكم بالماء القرح. اللي ما - 00:40:29

اخلط بعسل ولا بتمر ولا بزبيب. والبقل البري وخبز الشعير. واياكم وخبز البر. فانكم لن تقوموا بشكره في نعم احسن الله اليكم وحدثني عن مالك عن ابي نعيم وهبي بن كيسان قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه - 00:40:56

طبيب عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل مما يليك. في حديث عمر ابن ابي سلمة انه قال اطعمت مع النبي عليه الصلاة والسلام فاصبحت يدي تطيش في الصحبة - 00:41:16

فأدبه لأنه ربيب رسول الله. فقال يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وهذا نجده الان الصغار المعلمين المؤدبين بهذا الهدي يلتزمون ذلك. وغير المعلمين مرة منا ومرة منا عليك الطعام بعدم تربيته. نعم. احسن الله اليكم - 00:41:34

وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه قال سمعت القاسم ابن محمد يقول جاء رجل الى عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما فقال له ان لي يتيما وله ابن - 00:42:04

افأشرب من لبن ابله؟ فقال له ابن عباس رضي الله عنهما ان كنت تبغي ضالة ابله وتهنأ جرباها وتلط حوضها فيها يوم وردها فاشرب غير مضر بنسل. ولا ناهك في نعم مهم. المال لهذا اليتيم - 00:42:14

وهذا الرجل هو القائم عليه فيستأذن ويسأل تورعا اشرب من لبن ابله؟ قال ان كنت تقوم عليها. وذكر من قيام عليها انها اذا ظلت تبحث عنها. تبغي ظالة ابله وتهنأ جرباهة. تهنؤها يعني تعالجها بالطلي - 00:42:34

وتنط حوضها تصلح وتسقيها يوم وردها فاشرب بشرطين غير مضل بنفسي. ما تمنع حليبها عن ولدها. ولهذا وش يسوون الناس؟ اذا صار لها نسل اخذ من خلافه وخلى المقدم للحيران - 00:42:54

قال ولا ناهك في الحلب. اي مسرف. فانهوك هنا هو الاسراف بحيرانها اي نعم. ما يخاف. يرضع مثنة الليل عليه ان شاء الله. اي نعم. لا تقصر. بس هذا ابنك ما هي بابن اليتيم. الكلام فيه ابل لليتيم. اي نعم - 00:43:14

نعم. احسن الله اليكم وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه كان لا يؤتى ابدا بطعام او شراب حتى الدواء فيطعمه او يشربه الا قال الحمد لله الذي هدانا واطعمنا وسقانا ونعمنا. الله اكبر اللهم الفتنا نعمتك بكل شر. فاصبحنا منها وامسينا - 00:43:44

بكل خير نسألك تمامها وشكرها لا خير الا خيرك. ولا اله غيرك اله الصالحين ورب العالمين. الحمد لله ولا اله الا الله ما شاء الله ولا قوة الا بالله. اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار. هذا عن عروة ابن الزبير وهذا الدعاء - 00:44:04

وان لم يثبت كله في الاحاديث لكن فيه شكر النعم. وافضل ما تشكر به النعم شكر القلب مع شكر اللسان. وشكر قلبي بالاعتراف ان الله المنعم المتفضل. وانك محتاج الى نعمه وشكر اللسان افضل ما يكون بما شكر به النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:24

ولن لا يكون ذلك مجرد ترداد للفظ يغيب عنه تذكره. في شكر عروة ابن الزبير كله ماذا هنا على الله واعتراف بان الله متفضل منعم وان العبد محتاج اليه. نعم. احسن الله اليكم. قال يحيى سئل ما - 00:44:44

هل تأكل المرأة مع غير ذي محرم منها او مع اغلامها؟ قال مالك ليس بذلك بأس اذا كان ذلك على وجه ما اذا كان ذلك على وجه ما تعرف للمرأة ما يعرف للمرأة ان تأكل معه من الرجال. قال وقد تأكل المرأة مع زوجها ومع غيره ممن يؤاكله او مع اخيها على - 00:45:04

لذلك ويكره ان تخلو مع الرجل ليس بينها وبينه حرمة. اما اكل المرأة مع الرجال اذا كانت بحجابها لا غضابة لان المقصود هو الحجاب. واما ما جاء في حديث ام الدرداء مع ابي الدرداء هذا - 00:45:24

الحجاب لما اطفأ السراج واكلها مع اخيها ومع محارمها هذا جائز وفي قوله رحمه والله ويكره ان تأكل المرأة مع اجنبي مع غير ذي حرمة. الكراهية هنا بمعنى التحريم. كما درج عند السلف لا يخلون رجل - 00:45:44

امرأة الا كان الشيطان ثالثهما. نعم. احسن الله اليكم باب ما جاء في اكل اللحم وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال اياكم واللحم فان له ضراوة كضراوة الخمر. والضراوة - 00:46:04

ها هنا اي الادمان والتعلق. الظراوة هنا هي الادمان والتعود. فان من تضرع على اللحم يأنف ان يأكل طعاما بلا لحم. وربما عافى وربما عابه. لانه تبرع عليه هذي والضراوة الادمان والانسان لا يدري هل يجد ذلك دائما او لا يجده - 00:46:19

ومن اعتاد على اللحم اصيب بامراضه. الان اشهر مرض عنده للحم وش هو؟ داء الملوك النقرس. ولكن المؤمن ينوع هذا وهذا ويعطي نفسه ما تتمناه احيانا ويمنعها ذلك احيانا. لانه بهذا يؤدب نفسه - 00:46:49

هو يضيرها على تقلب الاحوال والصبر عليها. ها؟ ايه وعليها عبائتها وان كان في غير عوايدكم. الجواز يجوز. اي نعم. احسن الله اليكم. وحدثني عن مالك عن يحلف سعيد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ادرك جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ومعه حمال لحم فقال ما هذا؟ فقال يا امير المؤمنين قرمنا الى - 00:47:09

لحم فاشتريته بدرهم لحما. فقال عمر اما يريد احدكم ان يطوي بطنه عن جاره او ابن عمه؟ اين يذهب هذه الاية؟ اذهبتم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها الله المستعان. الله المستعان. وشلون لو يشوفون حالنا بهالزمان يا اخوان - 00:47:46

بيوتا لا تخلو من اللحم. ثلاجات فريزلات. ولو مر على الناس يوم يومين ما طبخوا لحم قال وش هالجوع؟ وش هالفقر؟ وش هالغلدمة الله المستعان لا لا قبل ستين اربعين طيب احسن الله - 00:48:06

خليه يتهد. نعم. احسن الله اليك ما جاء لبس الخاتم وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن دينار ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتما من ذهب ثم - 00:48:26

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبذه وقال لا البسه ابدا. قال فبذا الناس خواتيمهم نعم. قال وحدثهم هنيئا مالك عن صدقة ابن يسار قال سألت سعيد بن المسيب عن لبس الخاتم فقال البس واخبر الناس اني افتيتك بذلك. نعم. لبس الخاتم - 00:48:41

جائز مطلقا. سنة عند الحاجة. بشرط ان يكون الخاتم من غير الذهب عين الذهب وش يشمل؟ الماس. يجوز لبس االالماس للرجال لكن مع الكراهة. لان النهي مقتصر على ما نهي عنه لا توسع فيه. الفظة قد اتخذ النبي خاتما من فظة. متى اتخذه - 00:49:01

لما احتاج الى ختم اي بعد الحديبية يعني متى في السنة امنة من الهجرة اه في السنة السابعة من الهجرة الحديبية في ذي القعدة سنة ست. اتخذه لما كاتب قال انهم لا يقرون كتابا الا مختوما. فاتخذ خاتم - 00:49:30

مكتوب عليه محمد في الاسفل فوقه رسول وفوقها ذي الجلالة الله. وكان يجعل داخل كفه. اتخذه ليختم به. فهنا دل على ان لبس الخاتم للحاجة سنة. فلغير مباح. اه اول ما اتخذ خاتم من ذهب ثم نزعه عليه الصلاة والسلام - 00:49:53

ثم استقر خاتم الفضة آآ اتخاذ الخاتم للزينة الاصل جوازه الا اذا انطوى على امر اخر عارض. كما عند بعض اهل الطوائف المبتدعة. يكون هذا الخاتم بهذه الصفة شعار لهم فهنا ينهى عنه لانه شعار لهذه الطائفة. او انه يجعل فيه - 00:50:23

سحرا كما عند بعض طوائف الباطنية بفصه سحر فهذا الحرمة لاجل السحر والخاتم هنا وسيلة. والوسيلة لها حكم هذه الغاية. او يتخذ للفخر يشابه خواتم الملوك يضعه في خنصره يفخر بهذا. فالممنوع والفخر ليس لبس الخالق. فان كان لبس الخاتم وسيلة حكم لهذا الحكم - 00:50:53

الوسيلة نعم. احسن الله اليكم. باب ما جاء في نزع المعاليق والجرس عن العنق. قال وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان - 00:51:23

عليه وسلم في بعض اسفاره قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقال عبدالله ابن ابي بكر حسبت انه قال والناس في مقيلهم اتبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. قال يحيى سمعت مالكا يقول ارى ذلك من العين. هذا الحديث في - 00:51:38

الصحيحين في المعلقات التي تعلق على البهائم ولما كانت العين تنفذ الى الابل التي هي في اعين اهلها وامثالهم ذات شأن. وذات قيمة. كانوا يعلقون عليها اوتار اي اوتار اصل ما كان يعلق عليها وتر القوس اذا بليت قوسه يصيد فيها ويرمي فيها - 00:51:58

ويغزو فيها. اذا بلي هذا الوتر يتحسف يرميه لانه قيمة عنده. ماذا يعمل به؟ يجعله قلادة بناقته او لبعيره رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فارسل ابا بشير في رقبة بعير قلادة من وتر. او قلادة. سواء من - 00:52:28

من غير وتر. فغدا حسم لمادة الشرك ومادة التعلق. لا يبقين في رقبة البعير اي قلادة الا يقول مالك ارى ذلك من العين اي سبب وظعها يتقون بها العين. فان كانت للعين او دفع النحس - 00:52:52

فهذا من الشرك تعليقها من وسائل من اه وسائل الشرك. طيب وش رأيكم بالمعلقات الان عنده بكرة طيبة. يعلقها للزينة. هذه الزينة وسيلة لتلك الغاية فينهى عنها بالكلية لقوله لا في رقبة بعير قلادة واطلق الا قطعت. ولم ينظر عليه الصلاة والسلام - 00:53:12

اليوم زينة وغدا اعتقاد. وهذا واضح الان. حتى صار الناس في هالباب يقلد بعضهم بعض فامر بقطعها صلى الله عليه وسلم حسما لهذه المادة وسدا لذرائعها. آآ منهم من يعلق على ظهر البكرة او القاعود الذي له قيمة ياخذ شماغه ويعلو ويربطه - 00:53:42

ويعلقه من باب الفخر به. هذا من هذا الباب. لا ما يدخل فيها الا انسان يجللها وهم يحط لها قلايد القلايد يكون في هذا الجانب ها؟ الجلال في الجملة جائز لكن القلم - 00:54:12

النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن هذه القلائد. ولم يقلد صلى الله عليه وسلم الا هديه الذي سوقه للحرم سواء في نسك او في غيره يقلده النعلين. كما انه كان يشعرها عليه الصلاة - 00:54:42

والسلام. طيب اين ذكر الجرس في العنق هنا؟ هذا من فقه مالك رحمه الله. لان الاجراس لا الا الا بالقلادة. سواء كان فيها جرس او لم يكن فيها جرس نقف على هذا الباب وعلى هذا الكتاب والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:55:02

شيخ الله عليك. سم. ما سوى الكبد والطحال. هل يجوز اكله بدون طبخ؟ الدم؟ نعم الدم ولا المطبوخ من اللحم؟ يعني يؤخذ من الذبيحة بعض اللحم ويؤكل بدون طبخ. ايه. اذا كان - 00:55:32

يستسيغه ولا يضره فيجوز. اما اذا كان يضره فلا يجوز. شيخ معنى الاستثناء اذا وشو؟ اذا لماذا استثناء لا من الدم. احلت لنا ميتتان ودمان. ولهذا الدم ان المجلس كم؟ خمسة وسبعين ثلاثة. ايه. اذا كان الدم وهذا هو السؤال الذي - 00:55:52

آآ ود انك سألته اذا كان الدم في الذبيحة فما حكمه؟ نقول دم الذبيحة انواع المباح مما تجمد الكبد والطحال. والمحرم الدم المسفوح. هذا النوع الثاني المسفوح لا يجوز التيدن به ولا اكله واذا اصاب الثوب فهو نجس. وهو الناشئ من ايه؟ من الذكاة. نوع ثالث - 00:56:22

عنه وما تبقى من الدم في العروق او على اللحم. فسكت عنه يشق ان يصان منه وعمت به البلوى فالاصل حله. ما تخلو الذبيحة ولا لا؟ ما تخلو فهذا مسكوت عنه. وما كانوا يرسون الذبائح. يقطعها ثم يجدعها في القدر. فهذا الدم - 00:56:52

متبقي في العروق او في الدماء او في اللحم فهذا جائز. لعموم البلوى به ومشقة الصون منه ولم ينهى عنه مع وجود سببه. والله اعلم وصلى الله وسلم - 00:57:22